

فتح القدير

19 - { ولا تكونوا كالذين نسوا ا } أي تركوا أمره أو ما قدره حق قدره أو لم يخافوه أو جميع ذلك { فأنساهم أنفسهم } أي جعلهم ناسين لها بسبب نسيانهم له فلم يشتغلوا بالأعمال التي تنجيهم من العذاب ولم يكفوا عن المعاصي التي توقعهم فيه ففي الكلام مضاف محذوف : أي أنساهم حظوظ أنفسهم قال سفيان : نسوا حق ا فأنساهم وقيل نسوا ا في الرخاء فأنساهم أنفسهم في الشدائد { أولئك هم الفاسقون } أي الكاملون في الخروج عن طاعة ا